الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة

المرحوم الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي

المقدمة :

في اللهجات العربية كثير من الكلمات التركية والأجنبية تدور على ألسنة العامة والخاصة، كان الزميل الجليل الاستاذ محمود تيمور، حفظه الله، ذكرها في (ألفاظ الحضارة) وكنت أوضحت بعضاً منها في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد ٣٨ ص ٣١ ـ سنة ١٩٦٣) .

وفي العدد الرابع من المجلد ٤٤ سنة ١٩٦٩ من مجلتنا اطلعت على مقال للأستاذ ف. عبد الرحيم (رئيس قسم اللغة الانكليزية في جامعة أم درمان الإسلامية ـ السودان) بعنوان (الكلمات التركية في اللهجات العربية الحديثة[1]) ذكر فيه عدداً وافراً (٢٠٦ كلمات) من الكلمات الدخيلة على لغتنا العربية في العهد العثماني السابق . فقدّرت الجهد الذي بذله الأستاذ الفاضل في وصف هذه المجموعة[2] الحديثة، وهو مما يشكر عليه .

ليس من المستغرب أن يكون في اللهجات العربية قديمها وحديثها، كثيرٌ من الكلمات التركية، وقد حكمت الدولة العثمانية البلاد العربية ـ طولاً وعرضاً ـ أربعة قرون[3]؛ مثلما دخلها أيضاً الكثير من الكلمات الفارسية في

---

(١) بدأت مجلتنا بنشره في ج٤ ـ م ٤٤ سنة ١٩٦٩ ـ ص ٨٧٥

(٢) collection

(٣) من عهد السلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠) لغاية عهد السلطان رشاد (محمد الخامس ١٩٠٩-١٩١٨) في نهاية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عهد الفتوحات الإسلامية ؛ ومن الكلمات الفرنسية والإنكليزية والتليانية في عهود الاستعمار والانتداب .

فرأيت أن أُساهم في عمل الأستاذ رصفاً ووصفاً ، بشرح ما لم يشرحه ، وأن أتوسع فيما اختصر شرحه . وليته أفاض في الشرح . ففي الإفاضة إفادة لمعرفة ما عانته الكلمة الدخيلة من التطورات وهي تنتقل عبر السنين من شكل الى شكل، ومن تحريف الى آخر كتابةً ولفظاً ومعنى، وبحسب القوم الذين تدور على ألسنتهم واختلاف لهجاتهم ومخارج حروفهم . وستبقى الكلمات الدخيلة على هذه الحال من التحولات مارّة على أدوار التناسخ جيلاً فجيلاً ما لم يجدّ الغيورون على اللغة العربية ، ليجدوا ما يقابلها بالفصحى فيشيع الفصيح الصحيح ؛ وينحدر القديم الأعجمي الدخيل إلى غير رجعة ، متوارياً في مقره الأخير في مدافن النسيان والاندراس .

وإني لأرجو أن تقوم في جيلنا الصاعد ، فئةٌ ممن أُشبعوا بالروح العربي الأصيل، تنهض بهذا العبء الجليل ، فيبقى لها في التاريخ ذكر جميل ، ما بقيت لغة الذكر الحكيم خالدةً بحفظ من أنزله على رسوله العربي الكريم ، ذي الخُلُق العظيم .

هذا وإتماماً لهذه السلسلة الطريفة أضفت في ختام ملاحظاتي ، كثيراً من الكلمات التي تستعمل في اللهجات السورية واللبنانية مما لم يأت ذكره في مقال الأستاذ . ولعلّ ذلك لعدم شيوعها في السودان[1] .

وإني على يقين أن الأستاذ الفاضل يتقبل هذه الملاحظات بسعة صدر يتحلى بها الأساتذة العالمون المخلصون للحق والعلم .

---

(١) السلطات العثمانية السابقة كانت تبعد (تنفي) من لم ترتضيهم من الأفراد او الموظفين من رعيتها ، إلى بلاد نائية – جزاءً او توظيفاً – تخلصاً من (إفساداتهم) على زعمها ، منها : بغداد ، مصر ، السودان ، فزان . ومن هنا شاعت اكثر هذه الكلمات التركية في هذه البلاد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومرة ثانية أشكر للأستاذ ف. عبد الرحيم مقاله الذي أتاح لي هذه المساهمة في عمله المحمود .

وفيما يلي ما يقابل الحروف التركية ، باللغة العربية :

c تقابل لفظاً – ج العربية في غير مصر .
e » » » ه » (é الفرنسية) .
ç » » » ﭺ المثلثة النقط الفارسية (tch الفرنسية)
G » » » ج المصرية مثل غما اليونانية (= كاف الفارسية)
Ğ » » » غ العربية .
J » » » ژ المثلثة النقط ، الفارسية (= j الفرنسية)
s » » » ش العربية .
ı » » » ı التركية غير المنقوطة ، وتلفظ مفخّمة .
ö » » » eu الفرنسية .
U » » » ou الفرنسية .
ü » » » u الفرنسية .
Y » » » الياء العربية الصامتة ، كما في (يا هذا !)

القسم الأول : الملاحظات

(أ)

أبْلَة : من التركية (آبلا abla) للأخت الكبيرة فقط (تقابل : آغابك âbey أو âbî للأخ الكبير) . أما أن تخاطب بها سيدة أكبر سناً من المتكلم فهو خاص باللهجة المصرية على ما يبدو . فالأتراك إذا خاطبوا سيدة أكبر سناً قالوا (خانم آبلا hanım abla) بإضافة (خانم) احتراماً وتمييزاً من الأخت الحقيقية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أدبْخانَه : من التركية (من : أدب = حياء ، العربية / خانه = دار ، مكان ، الفارسية ، بمعنى المكان الذي يتأدب فيه = يستحيا ، كنايةً عن المرحاض) . وبالتركية الحالية تستعمل كلمة (أبدست خانه وتلفظ آبته سانه aptesane) أي الميضأة ، مكان الوضوء ، كناية عن الوضوء . والكلمة الثانية مركبة من [آب = ماء ، دَسْت = يد الفارسيتين/خانه = المكان ، الدار الفارسية أيضاً] .

أشْكَرَه خَبَر : من التركية عن الفارسية (آشكارَه asikare أي علناً ، واضح ، ظاهر) والمعنى من الكلمتين : خبر ظاهر ؛ غير مكتوم ؛ ليس سِرّاً. واكثر استعمال الكلمة في غير اللهجات السورية واللبنانية .

أفَنْدِم : بالتركية في الأصل بمعنى (سيِّدي) . من (أفندي efendi = سيد/م ضمير مفرد للمتكلم) . وبحسب جَرْس النطق تكون استفهاماً بمعنى (نعم؟) . وتكون جواباً المنادي : (نعم ! لبّيك !) . وأما (افندي) فيونانية الأصل ومعناها (صاحب ، مالك ، مولى) ، واتخذه الترك وقتئذ لقباً لمن يحسن القراءة والكتابة تميزاً من الأمّيّ . لقد أُهملت كلمة (أفندي) في التركية الحديثة وتستعمل بدلاً عنها كلمة (باي bay) .

آلاي : بالتركية (آلاي alay = قوة عسكرية) في العهد العثماني السابق ، والقائم عليها هو (ميرالاي miralay . من مير الفارسية عن العربية (أمير) أي أمير « الآلاي » . وباللهجة السورية (آلايلي) باضافة (لي) بمعنى (ذو) تطلق على من وصل إلى رتبة ضابط تسلسلاً من (نفر = جندي) . ولكلمة (آلاي) في التركية معان أُخرى منها (موكب رسمي / حفل من الناس / استهزاء) . وكلمة (آلايجي) عندهم تدلّ على : المستهزىء) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اُوْرطَه : هذه الكلمة غير مذكورة في المعاجم التركية ، كما لا ذكر لها في كلمة (أردو ordu = الجيش) . فقد تكون محرفة عن هذه الاخيرة ، لكن في التركية كلمة (اورته orta) بالتاء ــ وتلفظ التاء عندهم : طاءً لوقوعها بين صائتين ضخمين – بمعنى : وسط ، منتصَف . وفي الفرنسية كما في الانكليزية كلمة (horde*[1]) مقتبسةً من كلمة (horda) التترية التي تدل على (عشائر أو قبائل رُحَّل يسكنون الخيم ، وعلى جماعة أو عصابة لا نظام لهم) . وفي اللهجة السورية تستعمل كلمة (أرْطة) لزمرة من طبقات الناس تجمعهم أغراض واحدة . أترى اللهجة المصرية خصصت كلمة (أورطه) لقوة عسكرية لا هي قليلة العدد ولا هي كثيرته بل هي وسط بين ذلك !

اوُسطى : (أُسْطة) . بالتركية (اوسته usta) محرّفة عن (استاد) بالدال المهملة ، الفارسية والمخصصة عند الفرس للعالم الماهر ، المعلم . أما (أُسطه) هذه فتستعمل للمهرة من الصناع وأهل الحِرَف إطلاقاً (وليس للمكانيكي أو سائق سيارة فحسب ، وهؤلاء من أهل الصناعة أو الحرف) .

اوُضَه : بالتركية ، بالحروف القديمة تكتب (اوطه) بالطاء وتلفظ (اوْضه ، كالضاد العربية) . وبالحروف الحديثة يكتبونها oda بالدال المفخمة تلفظاً لوقوعها بين صائتين ضخمين . هذا وفي الأصل أُطلقت على كل قسم من الأقسام التي تتألف منها الدار (أي الغُرْفَة) وعلى مكان مؤلف من أربعة جدر ومن سقف وباب . ومن معانيها (مكتب / معمل / مصنع) . ومن هنا كلمة (اوطه باشي odabaşı) لمن يقوم بالعناية بغرف الدار في البيوتات الكبار . وأما (أوطه جي odacı) فهي وظيفة رسمية لمن يتولى خدمة ديوان (قلم) من دواوين الدوائر

(١) *h = aspiré بمعنى أنها تلفظ هاءً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرسمية . ويغلب على الظن أن تكون كلمة (اوطه) مأخوذة من كلمة (اوطاق otak = نوع من خيمة كبيرة فخمة للحكام ولرجال الدولة العظام ، في العهود القديمة) .

أونْباشي : بالتركية ، أصل معنى الكلمة : رأس العشرة من (اون on= عشرة، من الأعـــداد ، ويعنون عشرة جنود / وباش bas = رأس / ي ı للإضافة) اختصاراً من (أون نَفَر باشي) فبكثرة الاستعمال أهملت كلمة (نفر = جندي) .

(ب)

باش : بالتركية bas بمعنى رأس / رئيس / آمر .

باشـــا : لقب تركي ، ملكي وعسكري . تلفظ (paşa) بالباء المثلثة التحتية وهي ، بحسب معاجمهم اللغوية ، محرفة عن (باش ـ آغا bas_aǧa) أي (رئيس الأُسرة) . أو أنهـــا محرفة عن كلمة (بَشَه beşe) التركية بمعنى الأخ الكبير ، برواية تاريخية : أن السلطان اورخان حين ولّى أخاه الأمير علاء الدين ، الوزارةَ منحه لقب (بَشَهْ) وهي بمعنى الأخ الأكبر .

بَاشْتَخْتَه : اذا كانت محرّفة عن الفارسية (پيش pès = أمام / تخته tahta = لوح خشب والخاء تلفظ هاء) قلت : إن (پيشتخته) معناها (دِرْج = صندوق صغير) ، فإطلاقها على لوح الكتابة ، أي السبّورة ، عاميّ . والصحيح أن الكلمة هي (پَشْتخته pestahta) محرفةً عن الفارسية (پيش تخته . پيش = أمام / تخته = لوح) وهي اللوح الذي يجعله العامل أمامه وكذا صرّاف النقود . أما الأتراك فلا يستعملون مقابل السبّورة إلا كلمة (يازي تخته سي yazı tahtası) أي لوح الكتابة . أو كلمة (سياه تخته). من (سِياه = أسود ، الفارسية ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

siyah tahta) . ويبدو أن كلمة (باشتخته) تستعمل في لهجة غير اللهجة السورية .

بَخْشِوَنْجي : تركية . محرفةً عن الفارسية (باغجه bağçe = حديقة صغيرة) من (باغ = حديقة أو كَرْم) و (جه = أداة تصغير) ومن (وان = ناظم ، ناظر) . وعند الأتراك ان إضافة (جي ci)خطأ عامّي . لأن (وان) تدل على الفاعلية . فالكلمة الصحيحة هي (باغجوان bağçıvan) تكتب بالحروف القديمة بالغين المعجمة وتلفظ الغين إشماماً كالهاء (باهجوان bahçıvan) بدون « جي » وتطلق عند الترك على من يتولى العناية بالحدائق على وجه عام .

بُدْرُوم : تكتب (بودروم bodrum) وفي المعجم التركي أن أصلها افرنجي بمعنى « المخزن / الهُرْي تحت الأرض » . أكثر استعمالها في اللهجة المصرية ، يقابلها باللهجة السورية « مغارة » .

برتقال : بالتركية ، تكتب بالحروف القديمة « پورتقال » وتلفظ « پورتاقال portakal » للثمرة المعروفة ، سميت كذلك لأنها مستوردة من بلاد البرتغال Portugal كما في القاموس التركي . وباللهجة العراقية تلفظ كما في اللهجة التركية تماماً ، وفي اللهجة السورية هي « بِرْدقان » بالدال والنون .

بَرْجَل : باللهجة المصرية تلفظ بالجيم المصرية « غمّا اليونانية » ، بالتركية محرفة عن الفارسية (پَرْكار - پَرْكال) وتلفظ (pergel) وقد عُرّبت الكلمة بـ (فُرْجار) من أدوات الهندسة .

بَرْضُه : بمعنى : أيضاً ، عن التركية (بِرْدَها bir daha) أو (بِرْدَخي bir dahi) بمعنى : كذلك ، مرة ثانية . وفي أحد أعداد مجلة اللسان العربي التي تصدر في الرباط - المغرب الاقصى ، كان أحد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباحثين ممن لم يحضرني الآن اسمه - كتب أنها من الفارسية (بَرْ - دُو) أي ثانيةً من (بَرْ = على / دو = اثنان) .

بِرِنْجي : من التركية (بر bir = ١ / أول) ومن (جي ملحقة بها نون حسب قواعدهم ، للصفة) ومعناها « الأول » على الإطلاق ، ليس للمصطلحات العسكرية أو مصلحة الدخان لنوع من الدخان فقط . وهذا تخصيص كما لا يخفى ، إذ يجب ذكر الموصوف مع الصفة (برنجي نوع توتون) ، (برنجي صنف) الخ .. لما يراد التعبير عن كونه الاول .

بِرْواز : من التركية (پَرْواز pervaz) عن الفارسية (پَرْوَز pervez بالباء المثلثة التحتية والزاي وبدون ألف بعد الواو . وهو (الإطار) إطلاقاً . وباللهجة السورية تلفظ الزاي ظاء : (برواظ) واشتقوا منها (بَرْوَظَ / مُبَرْوَظ) الخ .

بُرُوجي : من التركية (بورى وتلفظ بورو boru / جي = أداة تمليك) للنافخ بالبوق باللهجة السودانية . أما باللهجات السورية فتستعمل كلمة (بُراظان borazan) تحريفاً عن (بُوريزنْ burizen) = النافخ بالبوق من (بوري = البوق) و (زَنْ الفارسية = الضارب) من المصدر (زَدَنْ zeden = ضَرَبَ) . وكلمة (بوريزَنْ) من المصطلحات التركية العسكرية. وليس في اللهجة التركية (بوروجي) بمعنى (من ينفخ بالبوق) وإنما هو بمعنى (من يبيع «البواري»).

بَزْونج : بالجيم المصرية (= غ اليونانية) . يقول الأستاذ صاحب المقال إن هذه الكلمة مستعملة في اللهجة الاردنية . قلت : الأُرْديّة أم الأردنية ؟ ففيها لبس يجب دفعه. أما الكلمة فهي تركية (پَزَوَنك pezevenk) ولا تستعمل إلا سبّاً وشتماً ، وهي بالباء المثلثة التحتية وتكاد تكون منقرضة في سورية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بَسْطِرْمَه : من التركية . تكتب بالحروف القديمة (باصديرمه) وتقرأ (باصْطِرْما pasturma) محرفةً بالباء المثلثة التحتية وبالطاء ولو انهم يكتبونها بالباء الموحدة والدال . وبالحروف الجديدة يكتبونها كما يلفظونها تماماً . ويطلقونها على لحم مملّح متبّل ومضغوط . ومن هنا جاءت كلمة (باصديرمه) بالباء الموحدة ومعناها (تكبيس ضغط) مصدر تخفيفي لهم (من : باصديرمق = كَبَسَ ، ضغط) مع العلم أن المصادر التخفيفية تستعمل عندهم أسماء أيضاً (للشيء المضغوط مثلاً في هذه الكلمة) .

بُشْتي : من التركية عن الفارسية (پُشْت pust ، بالباء المثلثة التحتية) ومعناها بالفارسية « ظَهْر/ وراء » فقط . أما في التركية فكالكلمة الفارسية وبدون ياء . ويكنى بها عمن يُتّصل به جنسياً من الرجال . تعدّ هذه الكلمة في اللهجة السورية منقرضة . ولو أنها تستعمل حتى الآن في اللهجة السودانية .

بَشْرَف : من التركية ، عن الفارسية « پيشْرَوْ pisrev بالباء المثلثة التحتية وبالواو الساكنة بعد الراء المفتوحة » وتقرأ عندهم « pesrev » . وكلمة « بشرف » محرفةٌ عن الفارسية (پيش = أمام ، قدام ، مقدّم / رَوْ = ذاهب ، سائر ، متقدم ، من « المصدر : رَفْتَنْ = مشى ، سار) بمعنى السائر أماماً . في المصطلحات الموسيقية هو ما يُعزف بعد «التقسيم» وقبل «الفصل الأصلي والسماعي» الأخير .

بَصْمَه : من التركية باصمه « basma » مصدر تخفيفي من « باصمق basmak أي ضغطَ /طبعَ » . ومن معاني « باصمه : الانطباع ، المنطبع » ، لطبعة خطوط الأصابع ومن هنا جاء استعمالها باللهجات العامية بمعنى انطباع الأصابع . وباللهجة السورية تستعمل الكلمة صفةً لنوع من الحلوى المضغوطة « كنافة بَصْمَة ، مثلاً » . أما الكلمة الفصحى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« بُصْم ، بضم فسكون » فهي ما بين طرف « الخِنْصِر » الى طرف « البِنْصِر » ولا علاقة لها بالكلمة التركية .

بِقْسِماط : من الفارسية « بَكْسِماد peksimad » وتقرأ بالتركية peksimat بالتاء ، من « بَكْ pek = قاس/صلب » و « سَماد محرفةً عن سَميد لنوع من الكعك » وهو قطع خُبز قاسية بحسب درجة خَبزها.

بَقْشيش : من التركية ، عن الفارسية « بَخْشِش » بالخاء المعجمة بعدها شين بعدها شين ثانية بدون ياء بينهما . ومعناها : العطية ، العطاء . فباللهجة السورية تلفظ بالخاء « لا بالقاف كما في اللهجة المصرية » . وأغلب الظن أن العامّة في مصر كثيراً ما تسمع هذه الكلمة من السياح الأوربيين يلفظونها بالقاف baksis لعدم تمكنهم من لفظ الخاء العربية من مخرجها الحقيقي وذلك لأن معاجمهم تكتبها bakchiche و (kh هو مقابل خ) فيلفظون القاف دون الـ h . وجرت الكلمة باللفظة الأجنبية على الألسنة باللهجة المصرية بحرف القاف كما سمعوها ، وليس عن طريق إبدال القاف بالخاء . والترك يلفظون الكلمة (بالهاء : bahsis) كما هي الحال في لهجاتهم .

بَكْ : لقب تركي يلفظه الترك (بَيْ bey) بالكاف اليائية ويكتبونها بالحروف الجديدة ياءً كما يلفظونها تماماً ، لقد استعاضوا عنها بكلمة « باي bay » الفارسية في ألقابهم الحديثة ، للرجل بدلاً من « أفندي / بك » السابقتين ؛ وللمرأة « بايان bayan » بدلاً من « خانم » القديمة . وباللهجات السورية تلفظ « بِكْ » بالكاف العربية وتجمع « بَكَوَات » على خلاف اللهجة المصرية « بيه ج بَهَوات » .

بِقْجَه : من التركية عن الفارسية « بُغْجه » بضم الباء بعدها غين معجمة . من « بُوغ buğ = قطعة قماش مربعة ، وهي مايتخذ منها « صُرّة » ومن « جه = للتصغير » يلفظها الترك « بوهجا بالهاء bohça » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بيكباشي: من التركية (بيك bin ، بالكاف المنوّنة ومعناها ألف / و باش = رأس / ي للإضافة) أي رأس الألف ، قائد الألف . بالحروف التركية القديمة تكتب بالكاف دون إشارة التنوين عليها وهي ثلاث نقط « ك » . ومن هنا نُطقها باللهجة المصرية « بكباشي » بالكاف العربية خطأً ظناً أنها « كاف عربية » لا « كاف منونة » وبالحروف الجديدة – ومن أجل التاريخ فقط – تكتب binbaşı بالنون مثلما يلفظون رقم الألف « ١٠٠٠ bin بالنون ». لا استعمال لهذه الكلمة في الجيش السوري ، ولسورية مصطلحها الخاص بهذه الرتبة العسكرية .

بَلْكه : تركية عن الفارسية (بل ، العربية / كه = أداة احتمال) بمعنى لعله / من المأمول . وهي كثيرة الاستعمال في اللهجتين السورية واللبنانية مثلما هي في اللهجتين الاردنية والفلسطينية ، وأما باللهجة العراقية فهي « بَلْكَت » باضافة التاء عن « بلكه‌دن belkiden » التركية ايضاً . وفي بعض اللهجات السورية « بركه‌دن » بالراء بدل اللام .

بُلُوك : من التركية (bölük) في الأصل بمعنى (قسم / قطعة / جزء / فئة) كما تدل على (أقسام البناء المجزّأة بحائط أو ستار أو أي حائل) . وفي المصطلحات العسكرية التركية القديمة تطلق على قطعة عسكرية مؤلفة من أربعة أقسام [وبحسب الحال والحاجة ٤ منها أو ٦ أو ٨ تؤلف (طابوراً) أو (آلايا)] . والكلمة مشتقة من (بولمك bölmek = قَسَمَ الى أجزاء / جزّأ الى قِطَع أو حِصَص) . لا استعمال لها في الجيش السوري .

بُمْبَه : من التركية (بومبا bomba عن التليانية) لمُطلق القنبلة التي تستعمل في الحروب . أما إطلاقها على نوع من اللعبة المفرقعة فلعله خاصّ باللهجة السودانية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بَنْج : بالفارسية (بَنْج penç بالباء المثلثة التحتية) ومعناها (خمسة — ٥) إطلاقاً . في اللهجات العربية خصصت لخمسة النرد (لعبة الطاولة) . ولا علاقة لهذه الكلمة بكلمة (بنج ، بالباء الموحدة) الحشيشة المعروفة بالفرنسية jusquiame وباللاتينية hyosyamus .

بَنْجَر : كلمة شائعة باللهجة المصرية للنبات الذي يُستخرج منه السكر الاعتيادي . من « پانجار pancar » التركية عن الفارسية المركبة من (پان pan = أحمر/وجار = نبات) . وفي التركية القديمة (جُوكُنْدُر ، بالكاف اليائية Çöyündür = النبات الأحمر ، وهو الشَّوَنْدَر الأحمر) . في اللهجة السورية يسمّى هذا النبات « شَوَنْدَر » فهل الكلمة تحريف عن «جوكندر» هذه ؟!

بَهْرِيز : بالتركية « پهريز pehriz » محرّفة عن « پَرْهيز perhiz » الفارسية بالباء المثلثة التحتية وهي: الامتناع عن بعض الأطعمة والمشروبات، للتداوي ، وهي الحِمْيَة بالعربية في اللهجة السورية ، وليست خاصةً بنوع من الحساء .

بَهْلَوان : من التركية عن الفارسية (پهلوان pehlevan الفارسية ومعناها شجاع/ قوي البنية/ مصارع) ومن الناس من يلفظها « بلهوان » بتقديم اللام .

بُوظَه : بحسب معناها باللهجة المصرية هي من الفارسية «بُوزه buze » وهي المشروب المصنوع من دقيق الذُّرة والدبس أو السكّر . وبالتركية تستعمل الكلمة محرفة « بوظا boza » . أما باللهجة السورية واللبنانية فهي الـ « glace » بالفرنسية والـ « ice - cream » بالانكليزية . ومن مرادفاتها في اللهجة السورية « دوندرمه » وهي من التركية dondurma بمعنى المجمّدة . أما كلمة « بوظ » فأصلها « بُوز buz »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التركية للجليد ، بدون هاء بعد الزاي ، ويلفظونها بالزاي المفخّمة ـ كالظاء ـ لوقوعها مع الحرف الصائت الفخيم ، اتّباعاً لانسجام التلفظ عندهم .

بُوغاز : المعنى الأصلي من « بوغاز boğaz » التركية : الموضع الضيّق من كل شيء. ومن معانيه « الحلق/ المضيق، بحراً / الممر الضيق ، براً » فإذا أرادوا «مضيق البوسفور» خاصةً قالوا « بوغازايجي = boğaz içi » بإضافة « içi = داخل » تمييزاً[١] .

بُوَيه : من التركية (بُوياغ boyağ = ما يضاف إلى الشيء لإعطائه لوناً ما صباغ / صبغ / دهان) وبكثرة الاستعمال اسقط حرف « غ » . وهو يكاد لا يلفظ عندهم إلا إشماماً لأنه من الحروف الحلقية . فيكتبون الكلمة بالحروف الجديدة كما يلفظونها تماماً «بويا = boya» ومنها مثلاً كلمة « ياغ yağ = السَّمْنة « الدهن » يلفظونها « يا-ğ ya» باشمام خفيف جداً للغين العربية .

بِيادَه : تركية عن الفارسية (پياده piyade) بمعنى (ماشٍ / راجل) ضد الراكب (سُواري süvari = فارس) . بالفصحى (عَراجِلَة = مُشاة) يقابلها (حَراجِلة = فرسان)[٢] . عُربت (بَيْدَق) في الشطرنج ج بيادق . وبالتركية (پايتاق paytak) محرفةً عن العربية .

بِيرَة : من التركية (بيرا bira) عن التليانية وهذه عن النيرلندية (Néerlande) . بالحروف التركية كما يلفظونها .

---

(١) bosphore هو المضيق الذي يصل بحر المرمرة بالبحر الأسود (وهو بين الضفة التركية الآسيوية والضفة التركية الأوربية) .

(٢) قلت: جاؤوا حَراجِلَةً ، على خيلهم/ عَراجِلَةً ، مشاة (القاموس المحيط).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بِيشْ : من التركية (بَشْ bes) أي خمسة إطلاقاً وتستعمل للمعنى نفسه في لعبة النرد (زهر موسوم بخمس نقط) . بالحروف التركية القديمة تكتب (بش : باء موحدة بعدها شين بدون ياء بينهما) .

(ت)

تَبَّه : هي التل في اللهجة السورية ولكن بتشديد الباء (تبَّه) محرفةً عن التركية (تپه = tepe) بالباء المثلثة التحتية ومعناها (حُبَيْل /قمة/ رأس الشيء) .

تَخْتِرْوان : بالتركية عن الفارسية (تخت = عرش / رَوان = سائر ، متنقل) من المصدر (رَفْتَنْ = سارَ ، تَنَقَّلَ) . تقابل بالعربية الفصحى (مِحَفَّة ، هَوْدَج) .

تَرْزي : بالتركية عن الفارسية (دَرْزَه derze = خياطة) . وباللهجة السورية جُعلت (طَرْزي) بالطاء والراء متحركتين وهو لقب أُسرة معروفة في الشام .

تَرْسانَه : بالتركية (tersane) ، محرفة عن (دار الصناعة) العربية . بالإسبانية (darcinah) . والكلمة شائعة باللهجة المصرية . وهي تستعمل خاصةً في البلاد البحرية في صناعات السفن إنشاءً وإصلاحاً الخ .

تِرْلي : بالتركية بالحروف القديمة تكتب (دُرْلو dürlü) بالدال ، وتلفظ (تورلو türlü) بالتاء كما يكتبونها بالحروف الجديدة. ومعنى الكلمة في الأصل : (نوع ، جنس ؛ شكل من الأشكال) . حتى إنهم يكررونها (تورلو تورلو) يريدون « أشكال شتى ، أنواع عديدة » . وتطلق كذلك عندهم على نوع من الطعام يطبخ من مجموع خُضر عديدة النوع بحسب الموسم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تَنْبَل : بالتركية « tenbel » بمعنى « كَسْلان » . وباللهجات العربية جُمعت على « تنابل » .

تَنكِه : بالتركية « teneke » لمطلق الصفيحة المصنوعة من لوح حديد مقصدَر . لها استعمالات عامة جداً . ولا تستعمل في تركية ولا في سورية في تجهيز الشاي أو القهوة ألبتة . من اللهجات من يلفظها «تنكي بسكون النون وبالياء بعد الكاف » . هي في الأصل بحركات ثلاث كما تلفظ بالتركية . هذا والوعاء الذي يهيأ فيه الشاي هو « جايدان = Çaydan = وعاء الشاي » عند الأتراك ، وفي اللهجة الحلبية . أما الوعاء الذي تغلى فيه القهوة فهو « جَزْوَة Cezve » بالتركية وهو « الرَّكْوَة بفتح فسكون » باللهجة الحلبية ، وهو « الدُّوْلة » باللهجة الشامية . أما « السَّماوَر semaver » فهو روسي النجار ويستعمل لغلي الماء المعدّ لتهيئة الشاي ، مركب من كلمتين روسيتين (سامو samo / واري vari) وهو الوعاء المعدني ذو الشكل المعروف الذي يغلى فيه الماء المعدّ للشاي .

تيزَه : من التركية teyze بمعنى الخالة « = أخت الأم » . وتنادى بها امرأة كبيرة السن باللهجة المصرية . أما الأتراك فإذا خاطبوا سيدة كبيرة السن قالوا « خانم تيزه hanım teyze » تمييزاً من الخالة الحقيقية ، واحتراماً للمخاطبة . هذا وإن أصل الكلمة التركية « تَغايْزَه tegayze » وبما أن الغين تلفظ إشماماً آلت إلى «تيزه teyze » .

(ج)

جَبْخانه : من التركية « مدْجَنَة » مفتوحة الجيم . من « جَبَه Cebe[1] » محرفة

(١) جَبَه بالفارسية بمعنى درع ، جَوْشن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عن « جُبّة ، العربية ، لنوع من الدروع الحربية » ومن خانه = المكان ، الدار » الفارسية . فهي في الأصل « جبه خانه » بكلمتين . ولكثرة الاستعمال أُدمجتا « جَبْخانه » بفتح فسكون Gebhane وتلفظ « جبهانه » باللهجة التركية. استعملت تعميماً ، للمكان «دار أو عنبر» الذي تحفظ فيه الذخيرة الحربية « بارود ، رصاص، أسلحة نارية .. الخ » .

جَرْدَل : في الأصل التركي « كَردل ، بالكاف الفارسية » لسطل ، يستعمله الدهانون وسواهم « Gerdel » . أما شرحه بإناء واسع للماء فهو استعمال خاص في اللهجات غير السورية ولا اللبنانية « الجيم المصرية تلفظ مثل غ اليونانية » .

جِزْدان : تركية Cüzdan ، عن الفارسية من كلمتين « جزء ، العربية = قسم من أقسام المصحف » و « دان ، الفارسية = وَسْمَة[1] ، بمعنى مكان ، وعاء » . في الأصل التركي تطلق على محفظة ، تشبه الحقيبة « الشَّنْطة » ، لحفظ أو وضع كتب أو أوراق شتى أو نقود. وأخيراً استقر استعمالها لكيس صغير « حقَيْبة » توضع فيه النقود، تخصيصاً[2] .

---

(١) قلت : الوسمة أصلح من الكاسعة لما يقابل suffixe الفرنسية . من (وَسمه يَسِمه) وهي أثر الكيّ أي ما يلحق منه في الموضع الموسوم . ومنه سِمَة الجوازات وهي علامة لاحقة للإذن بدخول البلدة المقصودة . أما الكاسعة فلا تفي بالغرض فالكَسْعة بالضم هي النكتة البيضاء في جبهة كل شيء ، ولعلها أولى بأن تجعل لما يقابل préfixe التي فيها معنى (قبل ، أول) وذلك للزوم النكتة في جبهة كل شيء . يقابل الوسمة (الحَزْمة) لما يضاف في أول الكلمة .

(٢) في البدء كانت تدل على الحقيبة التي توضع فيها (أجزاء من المصحف . جزء يس/ أو عم/ أو تبارك .. الخ ويحملها طلاب المدارس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جَزْمَة : من التركية محرفةً عن (جيزْمه çizme) وهي عندهم تعني (حذاء طويل الساق خاصةً) . أما باللهجتين السورية واللبنانية فتستعمل بالمعنى التركي تماماً . وأما باللهجة المصرية فتطلق على الحذاء عامةً .

جِفْت : من التركية عن الفارسية (جفت ، بالجيم العربية مضمومةً فسكون) حرّفت إلى (جفت çift ، بالجيم المثلثة التحتية وبالكسر) . ومعناها: المضاعف ؛ طقم من ثورين يجرّان المحراث) . أما استعمالها بمعنى المنقط فهو خاص باللهجة المصرية على ما يظهر . ومن معاني (جِفت) باللهجة السورية (البارودة المضاعفة السبطانة) التي تستعمل للصيد . وبمعنى كيل خاص يساوي (مُدّيْن) .

جُمْرُك : بالتركية (گُمْرُوك ، بالكاف الفارسية) . هو بالعربية الفصحى (المكس ، بفتح فسكون) . كلمة (جمرك) تلفظ باللهجة المصرية [بالجيم المصرية = غ اليونانية ، Gümrük كما يلفظها الترك] . وفي رأي الأب أنستاس ماري الكرملي أنها من أصل يوناني (Coumeros) أي (التجارة) انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ يراجع من أجلها فهرس المجلة .

جِنْباز : بالتركية (جانباز Canbaz) عن الفارسية (جان = روح ، حياة) و (باز = لاعب ، من المصدر : باخْتَنْ = لَعِبَ) ومعنى الكلمتين معاً في الأصل (اللاعب بحياته ، مجازفاً بروحه) . أما إطلاقها على نوع من (الرياضة البدنية) فهو خاص في البلاد العربية وهو إطلاق غير صحيح لأن الكلمة تعني (الشخص اللاعب) فيجب أن يقال (لعبة الجمباز أو رياضة الجمباز) إدغاماً وبفتح الجيم لا بكسرها / او يقال (جَمْبَزَة) .

جِوال : بالتركيه (جوال Çuval بالجيم المثلثة التحتية) محرفةً عن الفارسية (جُوال ، بالجيم العربية) فباللهجتين السورية واللبنانية (شوال ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بالشين) كما يقول الأستاذ عبد الرحيم . أما باللهجة الحلبية فتلفظ كما يلفظها الأتراك بالجيم المثلثة النقط .

(ح)

حُكُمْدار: بالتركية ، مركبةٌ من حُكْم ، العربية / دار ، الفارسية = صاحب ، مالك) . قلت ومثلها باللهجات العربية كثير : تربه دار / علمدار / كليد دار / مهمَنْدار الخ) آتية من الحكم العثماني للبلاد العربية وتنصيبهم أناساً لهذه الوظائف بهذه الألقاب الدالة على العمل أو (المهمة) المكلف به الموظّف له .

(خ)

خازِنْدار: بالتركية (خزينة دار hazinedar) من (خزينة ، العربية) و (دار ، الفارسية) تطلق على أمين الصندوق . في سورية تكتب محرفةً (خَزْنَدار) لقب أُسرة مشهورة .

خانَه : بالتركية عن الفارسية (خانه = بيت ، مكان « منزل) . فإذا أُلحقت ببعض الكلمات – وَسْمَةً – أفادت المكان الذي فيه الشيء كما جاء في أمثلة الأستاذ عبد الرحيم .

كتبخانة = دار الكتب ، المكتبة

أجزاخانة = دار الأدوية ، الصيدلية

بطريكخانة = دار البطريق ، أي مقر البطريق . الخ .

وتلفظ بالتركية (هانه hane) بالهاء المفخمة إذ لا يستطيعون لفظ الحروف الحلقية كالعرب .

خِرْدَة : بالتركية (خُرده بضم الخاء) عن الفارسية ، أي (أشياء صغار ؛

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من كل شيء أصغره ، ما صغر من السلع ، تلفظ بالتركية بالهـاء المفخمة hurda . وبإلحاق الوسمة (جي) بهـا (= خردَجي) يقصد بائع هذه السلع الصغار .

خَرْسانه : بالتركية (خراسان horasan) عن الفارسية ، لنوع من مواد البناء ، مؤلف من (دقاق القرميد والجير) .

خَسْتَكَه : محرفة من الكلمة التركية عن الفارسية (خستكي ، بالكاف الفارسية hastegi ، وهو المرض. أما المريض فهو بالتركية والفارسية (خَسْتَه) إنما تلفظ الخاء بالتركية هاءً مفخمة (hasta) وكذا التاء تلفظ مفخمة تقرب من الطاء .

خَواجا : بالتركية (خواجه ، خاء بعدها واو بعدها ألف) وتلفظ (خاجَه بإشمام الواو بالفارسية) وتلفظ بالتركية (هوجا hoca بالهـاء المفخمة ، محرفةً) . ومن أشهر معانيها عنـد الترك : (المعلم ، المدرس ، الأستاذ من رجال الدين ، رب الأسرة أو رئيسها) . في سورية تلفظ (خُجا) ولا يقصد بها الأجنبي ولا المستعمر بله الذل . وفي العهد العثماني كانت تطلق كلمة (خَواجَة بالفتح وبلفظ الواو) على غير المسـلمين من الرعية العثمانية في اللهجة السورية ، وقد تقلص ظل هذا المعنى في يومنا الحاضر .

(د)

دِبشْ : من الفارسية (دو = اثنان) ومن التركية (بَشْ = خمسة) والمعنى (خمستان) – بالإدغام تحريفاً ، باللهجات العربية تستعمل خاصةً في لعبة (النرد = الطاولة) وهو أن يأتي وجها الزهرين على الخمسة .

دِشْ : من الفارسية ، محرفة مدموجةً من (دو = اثنان) و : (شش = ستة) أي (ستتان) . تستعمل هذه الكلمة في لعبة النرد خاصةً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا علاقة لها بكلمة (دُشْ) [لما يقابل المنضخة douche الفرنسية، ذلك الجهاز الذي يرشّ الماء نضخاً على الجسم استحماماً والكثيرة الاستعمال باللهجة المصرية] .

دَرابْزين : في الأصل التركي (طِرابْزُون tırabzun) وتعني = الحاجز المُقام على جانبي سلّم وغيرها . باللهجات العربية حرّفت فتلفظ بالدال المفتوحة ، للمعنى نفسه .

دَسْتِه : بالتركية (دسته deste) عن الفارسية ، بمعنى : حزمة ، باقة ، طقم . أما بالفارسية فبمعنى المقبض من كل شيء : (قبضة السيف ، قبضة الكمان والطنبور الخ) .

دِغْري : بالتركية بالحروف القديمة تكتب (طوغرى ـ طوغرو) بالطاء وتلفظ (دوغرى ـ دوغرو) بالدال . وتكتب بالحروف الجديدة doğru والغين إشماماً تكاد لا يُشعر بها . ومعنى الكلمة : (جهة ، منحى ، سويّ ؛ غير معوّج ؛ صحيح ، مستقيم ؛ صِدْق) . وتستعمل باللهجات العربية لأكثر هذه المعاني .

دَمْغَة : بالتركية ، بالحروف القديمة تكتب (تمغا ، بالتاء ، من الفارسية وتلفظ (دامغا damga) ومعناها (خَتْم ، خاتَم) ثم خصصت لما يطلق عليه (طابع pul) لرسم مالي يستوفى ، لصقاً على الأوراق والوثائق الرسمية والعرائض الخ .

دُنْدِرْمه : تركية . بالحروف القديمة تكتب « طوكديرمه » بالطاء والكاف المنونة ، وتلفظ ، كما تكتب الآن بالحروف الجديدة (دوندورما dondurma) بالدال والنون . وهي مصدر تخفيفي من المصدر الأصلي « طوكديرمق dondurmak » أي جَمَّدَ . واستعمالها اسماً للحليب المغلي والمحلّى ثم المجمّد هو لما يسمى بالفرنسية (glace)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وبالإنكليزية (ice-cream) . باللهجة المصرية هو « جيلاتي gelaté (?) » ولعلها من الفرنسية « gelé = مهلّمة ، مجمّدة » .

دُوبارَه : في الأصل الفارسي بمعنى « مرتين ، دفعتين ، كرّتين » من « دو = اثنان / باره = مرة ، دفعة ، كَرّة » ، ففي لعبة النرد أن يأتي وجها الزهرين على الاثنين . وفي اليوم الحاضر من معانيها المشهورة اصطلاحاً : « الحيلة ، الخدعة ، المكر » . أما كيف اكتسبت الكلمة هذا المصطلح ، فهو أنه كان من اللاعبين بالنرد من لم يقنع بدوره فيعمد إلى حيلة أو مكر ملحفاً بأن يرمي « الزهر » مرة ثانية او أكثر . فتقرر بين اللاعبين إثر ذلك ألاّ يسمح باللعب بالنرد إلا لمن يَقبل شرطاً [هو ألا يعمل « دوباره »] أي لا يطلب إلقاء « الزهر » مرة ثانية . وبتوالي الأيام لبست الكلمة ثوب مصطلح : « الحيلة ، الخدعة والمكر » حسبما جاء من القاموس العثماني لصلاحي اهـ . وبهذا المعنى الاصطلاحي تستعمل الكلمة في اللهجة الحلبية .

دُورْج : إذا كان المراد من الكلمة : أربعة فهي « دورت dört » ويجب تصحيحها بحذف (ج) ووضع (ت) . وأما شرح الأستاذ عبدالرحيم لها فيقف عند كلمة أربعة ، وهو شرح ناقص لأن كلمة « دورج » محرفة مدموجة من « دورت التركية أي أربعة » و « جهار ، الفارسية أي أربعة كذلك » . يلفظها لاعبو النرد « دورج » اختصاراً عن « ٢ أربعة = أربعة مرتين » وهو أن يأتي وجها الزهرين على الأربعة .

دُوزينه : بالتركية دوزينه düzine من الفرنسية douzaine وتلفظ باللهجة السورية « دَزّينة ، بفتح فتشديد » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

دُوَسه : بالتركية من الفارسية « دو = اثنان/سه = ثلاثة » بمعنى «ثلاثتان» في لعبة النرد ، وهو أن يأتي وجهـــا الزهرين على الثلاثة وباللهجة السورية بين لاعبي النرد (دُوسْ) بحذف الهاء اختصاراً .

دُومان : بالتركية (دومن ، بدون ألف قبل النون dümen) لدفة السفينة وبالفصحى هي (الخَدْف ، السّكان) ، من المصطلحات البحرية ، أما (دومان duman) بالألف فهو بالتركية بمعنى « الدُخان » .

دُونم : بالتركية ، بالحروف الجديدة dönüm فهو عندهم مقياس لمساحة الأرض (٤٠ دراعاً مربعاً) ، و (الذراع المربع) ٢٤ (اصبعاً مربعاً) . والمقدار الذي ذكره الأستاذ عبد الرحيم يختلف باختلاف الدول العربية [ففي سورية مثلاً ، الدونم = ٩٠١٩٣ آر /٣٨٠٦١ قصبة / ١٦٠٠ ذراع معماري / ٩١٩٠٣٠ متراً مربعـاً] . قلت : لعـــل الـكلمة مشتقة من (دونمك dönmek = لَفَتَ ، دارَ / استدار) فالدونم = المستدار !

(ر)

رُشته : بالتركية (رَجَتَه ، بالجيم المثلثة التحتية reçete) من التلبانية وهذه من اللاتينية receptus = مأخوذ) ، لوصفة دوائية يكتبها الطبيب للمريض إلى الصيدلي ليهيىء الدواء بحسبها . في سورية حلت محلها (وصفة طبية) .

رِنجه : بالتركيـــة (رِنْغه ringa) لنوع من السمك ، من الفرنسية Hareng مقتبسة من الغوطية القديمة . وتلفظ بالجيم المصرية في مصر . أما لجنة المصطلحات الطبية في كليـــة الطب بدمشق فقد عرّبتها (رِنْكَة) بالكاف العربية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رُوشَن : في الأصل الفـــارسي (rusen) بمعنى لامع ، واضح . أما الكلمة الفارسية التي تدل على « النافذة » فهي (رَوْزَن revzen) ومنها بالعربية (رَوْزَنة = الكُوَّة) . ولم يذكر الأستاذ عبد الرحيم في أية بلدة تستعمل بمعنى « نافذة في السقف » .

(س)

سادَه : بالتركية عن الفارسية بمعنى (بسيط ، غير مركب ، صاف ، خالص ، غير مزوّق الخ) . وللقهوة تخصيصاً ، بدون سكر ولا حليب . عُرّبت الكلمة بـ (ساذج) لمعنى خاص لاصلة له بما ذكر. تطلق على (أوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق بأصل، كما في القاموس المحيط) .

سَبَت : بالتركية (سَپَت sepet ، بالباء المثلثة التحتية . من الفارسية سپد seped بالباء المثلثة التحتية وبالدال) . ويقول الأستاذ عبد الرحيم إن (سَفَط) العربية معرّبة عن (سپد) الفارسية. قلت لا ذكر في معاجمنا العربية لهذا التعريب ، بل لها معان شتى وفعل (سفَّطَ) بمعنى أصلَحَ الحوض ؛ والسفيط الطيِّب النفس والسخي ، وقد سَفُط ، الى غير ذلك من الأسماء والأوصاف العديدة .

سَراي : بالتركية ، عن الفارسية بمعنى (القصر الملكي الفخم) وتلفظ (ساراي saray) . وباللهجة الشامية (سَرايَه) للبناء الذي يوجد فيه موظفو الدولة = دار الحكومة .

سِفْرَجي : بالتركية من (سُفرة) العربية و (جي) أداة الوصف التركية وتلفظ (صوفراجي sofracı) وهو الذي يقوم بشؤون المائدة في المطاعم أو بيوتات الرجال العظام .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سَلَخانه : بالتركية ، من (سَلْخ) العربية و (خانه / الفارسية) للمكان المخصص لذبح الحيوانات وسلخها . يسمى في سورية (مَسْلخ) بالفصحى .

سِنْجه : بالتركية (سونكي ، بالياء والكاف الفارسية) وتلفظ (süngü) للحربة الصغيرة المعروفة . الجيم باللهجة المصرية توافق اللفظ التركي . أما بالشام فتكتب (سُونكيه) وكانت تطلق على القضيب المعدني ذي البكرة ، المتصل بحافلة الترام والسلك الكهرباوي العام ، لينقل التيار إلى الحافلة . ولم يعد لها ذكر بعدما أُلغيت الحافلات .

سُواري : بالتركية عن الفارسية (سُوار = الركوب) للراكب على الإطلاق وللجندي الراكب تخصيصاً süvari (ضد پياده piade = ماشٍ ، راجل) .

سيبَه : بالتركية سَهْپا sehpa) عن الفارسية (سَه = ثلاثة) و (پا = رِجْل) أي ذات القوائم الثلاث وهي بالفصحى (الحِمارَة) . وباللهجة الحلبية (سَهْبايه) . وقد عربتُها (سهباج = مثلثة القوائم) وزان (سكباج = اكارع بالخل) .

(ش)

شادِر : بالتركية (چادِر çadır) عن الفارسية (چادر ، بالجيم المثلثة التحتية ، وهذه عن (چَتْر ، بالجيم الفارسية مفتوحةً فالتاء الساكنة فالراء) لمطلق الخيمة .

شاكوش : بالتركية (چَكيج çekiç) محرفةً عن الفارسية (چاكوچ) بالجيمين الفارسيين ، وباللهجة الحلبية تلفظ كالفارسية تماماً بالجيمين المثلثتين التحتيتين وتطلق على المطرقة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

شاويش : بالتركية ، (جاوُش çavus) بالجيم الفارسية ، لرتبة عسكرية هي دون الملازم وأعلى من (اونباشي = رئيس العشرة) . باللهجة الحلبية تلفظ (جاويش) بالجيم الفارسية تماماً .

شَرْشَف : بالتركية (جارشاف çarsaf) محرفةً عن الفارسية (جادَرشب) من (جادر = غطاء) و (شَبْ = ليل) لمقرمة السرير . أما بمعنى الملاءة التي ترتديها النساء المسلمات فهو مصطلح تركي .

شَلْتَه : بالتركية (silte). لم اسمع لها استعمالاً في اللهجتين السورية واللبنانية. وهي ترادف كلمة (مِنْدَر minder) التركية ، كما ترادفها كلمة تركية ثالثة (دُوشَك döşek) وهذه الأخيرة كثيرة الاستعمال في اللهجة الحلبية (دِشَك) ، لما يسمَّى في اللهجة الشامية (طِرّاحة) مشتقة من المصدر دوشمك (döşemek = طرحَ فَرَشَ ..الخ) .

شَنْطَه : من التركية (جانطه çanta) . باللهجتين اللبنانية والشامية تلفظ بالشين . أما باللهجة الحلبية فبالجيم المثلثة (جَنْطة) كما في التركية تماماً ، للحقيبة .

شَنْكَل : بالتركية من الفارسية (جنكُل) ، بالجيم والكاف الفارسيتين (الكاف مضمومة) ومن (جَنكال ، بالجيم الفارسية مفتوحةً) المعنى الأصلي بالفارسية (مخلب الطيور الجوارح) . وبالتركية (كلاّب حديد) لمطلق تعليق الشيء عليه . [لفظ الجيم الفارسية شيناً شائع باللهجتين اللبنانية والشامية . أما باللهجة الحلبية فتلفظ كما في التركية والفارسية تماماً çengel] .

شِيشْ : بمعنى باب للشباك من (شيشه şise الفارسية للزجاج) هو إطلاق خاص في لهجة غير سورية ولا لبنانية (şise) ، لم يذكرها الأستاذ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الرحيم . أما بمعنى مباراة فهو كذلك معنى خاص باللهجة المصرية والمعنى الأصلي للكلمة التركية (شيش) هو السَّفّود ، القضيب من الحديد أو من معدن آخر يستعمل لشيّ اللحم المنظوم فيه (شيش كباب مثلاً) . ومن هنا جاء استعمال المصريين له للمباراة بالسيوف الدقاق تشبيهاً واقتضاباً . كما ان (شيش) التركية بكسر الشين تدل على (وَرَم) ما في ناحية من نواحي البدن ، اسماً ، من المصدر (شيشمك sismek = وَرِمَ) . وأما شش بفتح الشين بمعنى (ستة) الفارسية فتكتب بدون ياء بين الشينين منعاً للّبس. وتلفظ بفتح الشين لا بكسرها (ses) .

شيشَه : بالتركية (sise) بمعنى (الزجاجة ، القارورة) من الفارسية ، إطلاقاً. أما بمعنى النارجيلة فهو استعمال خاص للقارورة الزجاجية الخاصة بتدخين التنباك ، باللهجتين المصرية والحلبية وإن كان الحلبيون يسمونها أيضاً (أركيله) محرفة عن (ناركيله nargile) وهذه محرفة عن (كلمة (نارجيل = جوز الهند narçil) الفارسية ، بالجيم المثلثة النقط . وأصلها من الهندية (نار كيل) بالكاف الفارسية .

شوُباش : محرفة عن الاصل الفارسي (شاباش sabas) المخففة عن « شادباش » بمعنى استحسان « مثل آفرين » كقولك « واهاً ، ما شاء الله » ابتهاجاً وسروراً . أما اطلاقها لنثر النقود في الأعراس ، فلما في هذه الحفلات من فرح وابتهاج يتخللها نثر النقود !

(ص)

صاغْ : بالتركية في الاصل بمعنى « سالم ، صحيح البدن » . ومن معانيها : (صاف ، نقي ، غير مغشوش) . فقولك « قرش صاغ » أي غير

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

زائف ، وبدون كلمة القرش خاص باللهجة المصرية . ومن معـــاني (صاغ sağ) ، اليمين « ضد اليسار » .

صَمُّوله : محرفة عن التركية (somun) للخُبز « المكَبْتَل » . وبالعامية (صَمُّون ، صُمْنَه) لمثل هذا الخبز . كما تطلق الكلمة على قطعة من الحديد المجوفة لولبيـــاً والتي يدخل فيها المسمار المحوّى (هي بالفرنسية écrou -- وبالانكليزية female screw) .

صَنْفَرَة : محرفة عن التركية (زيمباره zımpara) وهو السُنباذج المحرف عن الفـــارسية (سيم پاره / من سيم = فضة ، پاره = قطعة) او من (سُمْ ، الفارسية = ظُفر ، ظلف الحيوان / پاره = قطعة) لأن الورقة الملصقة على سطحها ذريرات هذه المادة القاسية جـداً الأكّالة « لصقل او جلو او سحج الخشب والمعدن وسواهمـــا » هذه الورقة – وهي السنباذج – تلمع كشذرات الفضة [1] . وباللهجة التركية لا تستعمل الكلمة إلا مع كلمة : الورق (zımpara kâğıdı) هذا ولقـــد اشتقتُ منها « صنفرَ ، يصنفر » و « مصنفَر » صفة لبعض آلات التحليل الكيمياوي الزجاجيـة المجلوة « المصنفَرَة » الغطاء بورق السنباذج هذا لينطبق غطاؤها بإحكام على فوهة القارورة او آلة التحليل الزجاجية .

صيوان : محرفة عن « سايه بان » الفارسية [سايه = ظل / بان = أداة الفاعلية مثل (جي) التركية] ومعنى « سايه‌بان = موضع ظليل » . وتطلق

(١) السنباذج . بالفرنسية émeri من التليانية semeriglio ، هو مزيج ناعم مؤلف من مسحوق حجارة الآلومين الطبيعي corindon أقسى مادة بعد الماس ، ومن اكسيد الحديد الدموي الطبيعي hématite ومن اكسيد الحديد المغناطيسي الطبيعي magnétite .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الكلمة على « خيمة كبيرة » . أمـــا « السُّرادق » فمعرَّب « سَرا پَرْده » الفارسية ، لستارٍ يُجعل على باب دائرة الحريم . وفي القاموس : « هو الذي يُمدّ فوق صحن البيت » .

(ط)

طابُر : بالتركية ، أصلها « طابقور ، تاب قور tapkur » من « تاب = قوة ، طاقة ، من الفارسية / قور kur أعِدّ ، من المصدر قورمق kurmak = أعَدّ ، جهّز » . في نظام الجيش العثماني السابق كان يشتمل على رُبع آلاي » وعدد جنوده في السلم « ٤٠٠ » وفي الحرب « ١٠٠٠ » يقوده بيكباشي . ولعل هذا العدد اختلف في نظام الجيش التركي الجمهوري . وما تزال هذه الكلمة تستعمل في اللهجة الاردنية لجيشهم . ومنها « الطابور الخامس ، مجازاً ، لفئة من الخونة يعملون سراً لما فيه مصلحة العدو ، ضد مصلحة الوطن » .

طازَه : من التركية « تازه taze » عن الفارسية ، ومن معانيها بالتركية : « شابّ ؛ طري » . ومعرَّبة قديماً « طازج » كما هو مشهور .

طاقِم : بالتركية takım ، هو عندهم في الاصل « مجموع آلات وأدوات / طائفة / زمرة أشياء » . وفي الجيش العثماني كان يطلق على ثُمن « بُلوك » . بالحروف التركية القديمة تكتب « طقم » بدون ألف ، للمعاني ذاتها .

طاوْلَه : في الاصل التركي ، هي علبة خشبية مخططة خاصة بلعبة النرد ، اللعبة المعروفة (tavla) . وبهذا المعنى شائعة في اللهجات المصرية والسودانية والسورية واللبنانية ، أما بالمعنى الخاص : « المنضدة » ففي بعض هذه البلاد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

طرْشي : بالتركية (tursu) عن الفـــارسية « تُرْشي ، بمعنى الحموضة » واستعملها بلفظها التركي خاصٌ باللهجة المصرية ، أما في سورية فتستعمل كلمة « مخلّل » من « الخل » ، وفي لبنان كلمة « كبيس » من « كبس » .

طلمْبَه : تركية (tulumba) محرفة عن (tromba) التلبانية ، للمضخة ، وفي سورية « طرنبه » بالراء [هي بالفرنسية trompe ؛ والمضخة خاصة هي بالفرنسية pompe من التلبانية pompa] .

طوبْجي : من التركية ، في الاصل « طوب top » لمجموع أشياء مدوّرة/الشيء المدوّر « طابة أطفـــال ، كرة القدم مثلاً » . وبالجيش أطلق على المدفع ، فبإضافة الوسمـــة (جي) خصصت الكلمة « طوبجي » لمن يتولى شؤون « المَدْفَع » من الجنود ، والأتراك يكتبون الكلمة بالحروف الجديدة كما يلفظونهـــا بالجيم المثلثة التحتية (topçu) . [وباللهجة العامية عندهم يكنى بها عن اللوطي] .

طوّايه : محرفة عن التركية (tava) وهذه عن الفـــارسية « تابه = اداة للقلي ، المقلاة » .

(ع)

عطَشْجي: بالتركية « آتشجي » بالألف atesci . من « آتش » الفارسية وهي النار العربية ، ويقال إنها من أصل سرياني جُعل يعدئـذ فارسياً . فمع الوسمة (جي) أداة الوصف تطلق الكلمة على صاحب النار وهو من يوقدها أو يتولى إمدادها في القاطرات وآلات المعـــامل ؛ بالفصحى : الوقاد ، وإبدال العين بالألف شـائع مشهور في اللهجات العربيـــة كما في « عَرَبجي » لسائق العجلة ، وهي بالتركية « آراباجي arabacı » .

عفارِمْ : محرفة عن التركيـة « آفـرين ، بالألف ، والنون أخيراً âferin »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من الفارسية « آفرين ، كلمة استحسان وتقدير » وتطلق عند الترك على ورقة مطبوعة يذكر فيها اسم التلميذ الذي استُحسن عمل من أعماله دراسة او كتابة او سلوكاً في المدارس الابتدائية والوسطى وفي التجهيز ، تعطى الطالب مكافأة وتقديراً .

عَنْبَر : بالتركية « آنبار ambar بالألف » وفي معاجمهم أن أصل الكلمة « أنبار » عربي من « نِبْر ج أنبار » . ففي القاموس المحيط : الأنبار ، بيت التاجر ينضد فيه المتاع ، الواحد نِبر بالكسر ، وأكداس الطعام . « قلت هذه الكلمة هي غير عنبر بالعين ، للطيب المعروف ؛ هو روث سمكة بحرية » . وخصصوا كلمة « آنبار » عندهم للمكان « بيت أو بناء » الذي تحفظ فيه حاجات شتى « مواد غذائية وسواها » كما تطلق على صندوق كبير واسع .

(غ)

غِرْش : في الأصل التركي « غُروش » وتلفظ بالقاف وتكتب بالحروف الجديدة كما يلفظونها (kurus) وهو وحدة النقد التركي ، وتلفظ باللهجات السورية « قِرْش » كأنها مفرد وتجمع على « قروش » . وكان لي صديق من الألبانيين من « سراي بوسنه sarajivo » يجيد الأرناؤوطية والألمانية يلفظها (gros) مما يجعلني أقول إن الكلمة التركية محرفة عن الأصل الأرناوطي أو الألماني [من النقد التركي القديم : آقجه akça] .

(ف)

فابْريقة : من التركية ، عن اللاتينية . وبالفرنسية fabrique . وتلفظ باللهجة السورية (فَبْريكة) واشتقوا منها فعل (فبرك ، يفبرك ، فبركة ، لصنع الشيء في المصنع = الفبريكة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فانلا : بالتركية (فانيلا fanila) محرفةً عن التليانية (flanella وهذه من الانكليزية flannel) .

فرشاة : بالتركية ، محرفةً عن (فورجه) بالجيم الفارسية ، ويلفظها الترك (فرجه fırça) بكسرة مفخمة [في القاموس المحيط كلمة الفرجون كبرذون ، المحسّة ، وفرجن الدابة حسّها به] . والفرشاة بأشكال شتى تستعمل لأغراض شتى لفرجنة الثياب ، والأسنان ، ولطلاء الاصباغ ، وللرسم الزيتي .. الخ .

فستان : بالتركية fistan « في سورية ولبنان تلفظ بالطاء فسطان » في المعجم التركي أن أصل الكلمة يوناني . ولعلها انتقلت إلى ألبانية عن الأتراك مثلما انتقلت إلينا منهم .

فنجان : بالتركية ، معرّبة عن الفارسية « پنكان ، بالباء المثلثة التحتية » للكأس إطلاقاً . ثم خصصت لما يشرب به القهوة ، او الشاي .

(ق)

قايش : بالتركية kayış « تلفظ في سورية آيش ، بالالف » . ويستعمل لأغراض شتى : للتمنطق ، ولحمائل السيوف ، ولشحذ المواسي .

قاوُون : من التركية kavun « وتلفظ في الشام آوون ، بالألف » لنوع من البطيخ الأصفر وهو « الشمّام » باللهجة المصرية ، وهو البطيخ باللهجة الحلبية . أما النوع الأخضر فهو « جَبَس » يقابله بالتركية « قاربوز karpuz » .

قَرَهجُوز : من التركية ، وتكتب بالحروف القديمة (قره كوز ، بالكاف الفارسية) وهي بالحروف الجديدة karagöz . والجيم المصرية تحاكي الكاف الفارسية لفظاً ، الكلمة مؤلفة من « قره kara = أسود »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن « كوز göz = عين » والمعنى العين السوداء أطلقوها على الشخص الأول في لعبة « الخيالاتية » وأطلقوا على الثاني اسم عيواظ محرفة عن [حاجيواد hacıvat المحرفة عن حَجّي عوض أو حاجي أو حد] ، يلعبان بدُمى وراء شاشة مضاءة من خلف (بالفرنسية هي : (guignol و polichinelle) .

قِرْش : ورد ذكره في الكلمة (غرش ، بالغين المعجمة) ، وفي المعجم التركي ان أصل الكلمة تركي .

قَرَقول : بالحروف القديمة التركية ، تكتب « قرَه غول وتلفظ karakol » كما يكتبونها بالحروف الجديدة مثلما يلفظونها تماماً ، الكلمة مؤلفة من قره kara = بَرّ » و « قول kol = من معانيه : قسم ، شعبة ، بُلوك » ، يطلق عندهم على من يتولى الأمن والحراسة ليلاً من الشرطة والدرك ، كما يطلق على المكان أو البناء المعدّ لإقامة هؤلاء . هذا وفي اللهجة اللبنانية تستعمل الكلمة محرفة (كركون) بالكاف والنون للمكان المعد للدرك والشرطة ، وبالفصحى هو الآن « المَخْفَر » .

قزَان : في الاصل التركي (قزغان kazğan) وبكثرة الاستعمال ولفظ الغين إشماماً ، أصبحت قازان kazan . تطلق على وعاء نحاسي كبير الحجم لطبخ مقدار كبير من الطعام وهي المُحِلّة (حَلّة بالعامية) أي القدر الواسعة « في اللهجات العربية تطلق ـ اصطلاحاً ـ على نوع من الأسطوانة النحاسية المحشوة ببعض المواد المتفجرة وقطع مسامير وسواها ، وتلقى من الطيارة ، في الغارات الجوية » ويلفظون الكلمة (آزان) بألف مفخّمة بدلاً من القاف في اللهجة السورية .

« للبحث صلة »

محمد صلاح الدين الكواكبي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net